العدد 2610 - السنة التاسعة
الثلاثاء 8 صفر 1438 - الموافق 8 نوفمبر 2016
Tuesday 8 November 2016 - No.2610 - 9th Year

اعتراض صاروخ باليستي أطلقته الميليشيات على مأرب

هادي: تحالف «مفضوح» بين إيران والانقلاب والإرهاب

الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي

اشتباكات في اليمن

عدن - «وكالات»: اعترضت منظومة الدفاع الصاروخية، التابعة للتحالف صاروخا باليستيا أطلقته ميليشيات الحوثي وصالح على مدينة مأرب، وتم اعتراض الصاروخ قبل أن يصل إلى هدفه وجرى إسقاطه في منطقة خالية دون أن يسفر ذلك عن ضحايا.

من جهة أخرى، قتل نحو 14 من الانقلابيين وجرح 20 آخرون في أحد المواقع بمديرية عسيلان في محافظة شبوة في مواجهات مع الجيش الوطني والمقاومة.

كما جددت مقاتلات التحالف قصفها على مواقع الميليشيات في صعدة، حيث شنت سبع غارات على معسكر غلقان في بني معاذ بمديرية سحار.

من جانب اخر شدد الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، على أن تجربة الصراع والحرب على الشعب اليمني من قبل القوى الانقلابية، ومن خلفها إيران تؤكد مدى التنسيق وتبادل الأدوار بينها والجماعات الإرهابية التي تساندها وبصورة فاضحة.

واعتبر هادي أن الأمثلة على ذلك كثيرة من خلال عدم مواجهة هذه الجماعات للميليشيات، بل مساندة مشروعهم الانقلابي عبر احتلال حضرموت وأبين والحوطة وغيرها.

كما جدد التحذير من مطامع إيران المستمرة منذ سنوات، والتي تهدف إلى زعزعة أمن المنطقة والملاحة الدولية عبر التحكم من خلال أدواتها على مضيقي هرمز وباب المندب.

من جهة أخرى يواصل المبعوث الأممي إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، جهوده في صنعاء وسط عثرات كبيرة لإقناع وفد الانقلابيين بخريطة الطريق التي يطرحها.

وقضى ولد الشيخ أحمد ثلاثة أيام في صنعاء ولم يرشح شيء للعلن، في ظل أنباء متواترة عن خلافات تعصف بأجواء المفاوضات مع المبعوث الأممي، وصراع بين شريكي الانقلاب.

وجاء الترحيب الذي أبداه المخلوع صالح تجاه خطة ولد الشيخ أحمد، في ظل صراع بدأت معالمه تطفو إلى السطح على قضايا عدة مع الحوثيين، أبرزها التشكيل الحكومي، حيث يستعجل الحوثيون ذلك بينما يتريث المخلوع في الأمر، ما دفع اللجنة الثورية العليا للحوثيين لإصدار بيان ينتقد فيه التأخير في إعلان الحكومة بعد مرور شهر على تكليف عبدالعزيز بن حبتور بتشكيلها.

وهددت اللجنة الثورية للحوثيين بأنها لن تتردد بالتدخل لتجاوز أي معوقات، وهو تلميح واضح إلى المخلوع صالح ودوره المعرقل.

وتأتي هذه التطورات بين شريكي الانقلاب وسط معلومات من صنعاء تقول إن هناك خلافا كبيرا حول تعيين قائد جديد للحرس الجمهوري، حيث يسعى الحوثيون إلى تعيين عبدالخالق الحوثي شقيق زعيم التمرد، فيما يعتقد المخلوع أن الحرس الجمهوري قوته التي بناها هو الأولى بإدارتها ويسعى لتعيين ابن شقيقه يحيى محمد عبدالله صالح.

من ناحية أخرى اتهم موالون للرئيس اليمني المخلوع علي عبدالله صالح، الحوثيين بالإفراج عن معتقلين من تنظيم القاعدة الإرهابي، متورطين في تفجير ميدان السبعين.

وقال محامي المخلوع صالح محمد المسوري إن «جماعة الحوثي أفرجت عن عناصر من القاعدة، متهمين بتفجير عرض عسكري في ميدان السبعين في العاصمة اليمنية صنعاء في 2012».

وأضاف المحامي أن الحوثيين أفرجوا عن قيادات في القاعدة، متهمة بتفجير العرض العسكري الذي شاركت به قوات الأمن المركزي في ميدان السبعين، مقابل «الإفراج عن عناصر من الجماعة».

ودعا المحامي إلى التحقيق في الواقعة، وإلى رفع يد الحوثيين عن السجون في اليمن.

يذكر ان تفجير ميدان السبعين تسبب في مقتل 120 جندياً من قوات الأمن المركزي في 2012.

من جهة أخرى أكدت مصادر يمنية، مقتل قيادي حوثي وخمسة من مرافقيه في كمين نصبه مقاومون في بلدة وادٍ ربيع بالبيضاء وسط اليمن، أمس الإثنين.

وقالت مصادر في المقاومة الشعبية، إنها نصبت «كمينا لمركبة تقل قيادي ميداني للحوثيين وخمسة من مرافقيه، حيث باشر المقاومون المركبة وأطلقوا عليها وابلا من الرصاص أسفر عن مصرع جميع من كان على متنها».

وذكرت المصادر أن «قلة الإمكانيات العسكرية للمقاومة في البيضاء، دفعتها إلى اللجوء إلى حرب العصابات لاستنزاف الحوثيين».

الخلافات تستعر بين المخلوع صالح والميليشيات في اليمن

الحوثيون يُفرجون عن إرهابيين من القاعدة فجروا ميدان السبعين

افتتح الدورة العادية لمجلس النواب الثامن عشر

ملك الأردن: التحديات والتداعيات لا تزال ماثلة أمامنا

الملك عبدالله الثاني

عمان - «وكالات»: قال العاهل الأردني، الملك عبدالله الثاني، أمس الاثنين، إن التحديات والتداعيات لا تزال ماثلة أمام بلاده، ويجب مواجهتها بمنتهى العزم والإرادة والتصميم، من خلال وحدة الصف الأردني، مؤكدا على عدم السماح بالمساس بحقوق وكرامة أي مواطن في الأردن.

وأكد الملك، خلال افتتاحه الدورة العادية الأولى لمجلس الأمة الثامن عشر، اليوم الاثنين، على حرصه بدعم القوات المسلحة والأجهزة الأمنية وتعزيز قدراتها، موضحا «نجحنا طيلة السنوات الماضية في صون مجتمعنا ووحدتنا الوطنية من قوى الظلام وخوارج العصر والإرهاب».

وقال الملك في خطاب العرش الذي اتسم بالإيجاز والشمولية إنه «رغم كل هذه التحديات والتداعيات، سنستمر في دورنا التاريخي في الدفاع عن قضايا أمتنا العربية والإسلامية، والقيام بواجبنا في حماية الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف».

وفيما يتعلق باقتصاد الأردن، أوضح الملك «نحن عازمون على المضي قدما في رفع سوية اقتصادنا، من خلال سياسات اقتصادية وبرامج تهدف إلى تحقيق النمو المستدام، وبما يخدم مصالحنا أولا وآخرا، وترسيخ المشاركة من خلال قانون اللامركزية، ووضع الخطط الضرورية لتطوير القضاء وتعزيز سيادة القانون، إضافة إلى العمل على تطوير مواردنا البشرية لتواكب متطلبات العصر وتمكن شبابنا من تحقيق طموحاتهم».

وتابع «فقد وجهت حكومتي، التي آمل أن تستمر طيلة فترة مجلس الأمة الثامن عشر وطالما تحظى بثقة مجلس النواب الموقر، أن تحرص على توخي الموضوعية والواقعية في بيانها الوزاري، الذي ستقدمه إلى مجلس النواب لنيل الثقة على أساسه، واضعة في قمة أولوياتها التعاون مع مجلسكم الكريم بروح المسؤولية والتشاركية والتكاملية، وعلى الأساس الدستوري في الفصل بين السلطات، وعلى أساس خدمة الصالح العام».

ميليشيات الحشد الشعبي تنهب ممتلكات سكان ناحية الشورة

الموصل: مقتل قيادي من «داعش» بعمليات تحرير حمام العليل

القوات العراقية في محيط الموصل

بغداد - «وكالات»: أعلن قائد عمليات نينوى اللواء نجم عبد الله الجبوري، الأحد، عن مقتل أحد أبرز قادة «داعش» في عمليات تحرير حمام العليل جنوب الموصل.

وقال الجبوري إن قوات الشرطة الاتحادية في المحور الجنوبي الغربي تمكنت من تحرير قريتي قبر العبد والعربيد، التابعتين لناحية حمام العليل.

كما بيّن القائد أن العمليات أسفرت عن مقتل المدعو أبو حمزة الأنصاري الجزائري، أحد أبرز قادة التنظيم الإرهابي في نينوى.

وأعلن قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت، اليوم الأحد عن تطهير ناحية حمام العليل جنوب الموصل بالكامل.

أفاد مسؤول إعلام الاتحاد الوطني الكردستاني في نينوى، غياث السورجي، بأن قوات البيشمركة دخلت مركز ناحية بعشيقة، مشيرا إلى أن اشتباكات عنيفة تدور الآن وسط الناحية، فيما أكد أن «داعش» فخخ الطرقات وأعمدة الكهرباء.

وذكر السورجي أن «البيشمركة قتلت عددا كبيرا من عناصر التنظيم»، لافتا إلى أن «التقدم مستمر للقوات المقتحمة لحين إعلان تحرير الناحية في الساعات المقبلة».

وتابع قائلاً إن «عملية الاقتحام كانت من أربعة محاور وحققت نجاحات سريعة»، موضحا أن «هناك انهياراً تاماً لعناصر التنظيم».

كما أكد السورجي أن «صعوبة المنطقة وطبيعتها الجبلية جعلتا البيشمركة تحدد وقت الهجوم، خاصة أنها كانت تحاصر الناحية من جميع محاورها».

كشف مصدر أمني في محافظة نينوى أن ميليشيات الحشد الشعبي نهبت ممتلكات سكان ناحية الشورة جنوب الموصل.

وقال المصدر إن عناصر من الحشد يرتدون ملابس الشرطة الاتحادية أحضروا سيارات نقل إلى المنازل والمحال التجارية التي تخلو من أصحابها، الذين نزحوا خارج الناحية مع اشتداد القتال في الأيام الماضية، ومن ثم يقومون بنقل الأثاث والأجهزة الكهربائية.

من جانب آخر قال نائب رئيس هيئة مليشيات الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس إن قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني يقود تقدم الميليشيات في المحور الغربي لمدينة الموصل بعد طلب رسمي من الحكومة العراقية.

فيبدو أن مشاركة قاسم سليماني قائد فيلق القدس الإيراني في معركة الموصل أصبح أمرا علنيا.

هذا رغم وعود القائد العام للقوات المسلحة بأن دور المليشيات سيقتصر على إسناد القوات الأمنية بسبب الرفض المحلي والدولي، لكنهم تحركوا بشكل منفصل إلى المحور الغربي من الموصل بعد أيام من انطلاق المعارك.

زاد من مخاوف المدنيين والسياسيين من الأهداف الطائفية التي شاركت بسببها الميليشيات هي تصريحات بعض قيادي الميليشيات. فحركة النجباء أحد الفصائل المنضوية في ميليشيات الحشد الشعبي قالت إن إيران أرسلت العديد من مقاتليها في جميع المعارك.

أما قيس الخزعلي قائد «ميليشيا عصائب أهل الحق» فكان أشار صراحة أن الانتقام والثأر هو السبب الرئيسي لمشاركتهم في معركة الموصل.

التدخل العسكري الإيراني لم يقتصر على ميليشيات الحشد بل أكد أيضا المستشار الأعلى للقائد العام للقوات المسلحة الإيرانية، أن إيران يرتدون أحزمة ناسفة قبل الوصول إلى أهدافهم، إلى جانب تفجير سيارة مفخخة، ومقتل 11 مسلحا من عناصر التنظيم، وأن قوات البشمركة تحاصر 60 قناصا داخل الناحية.

كما أسرت قوات البشمركة ثلاث مسلحين من داعش، أثناء محاولتهم الهروب باستخدام سيارة بين منطقتي بعشيقة وبحزاني.

وتحاصر قوات البشمركة مركز ناحية بعشيقة، منذ أسبوعين دون أن يكون للمسلحين أي مخرج للهروب أو لتلقي الإمدادات.

وأعلن رئيس إقليم كردستان العراق، القائد العام للقوات المسلحة في الإقليم، مسعود البارزاني، في وقت سابق، أن بعشيقة تعد مستعادة من الناحية العسكرية.

من جانب آخر أعلنت وزارة البشمركة، أمس الإثنين، أن نحو 10 انتحاريين من تنظيم داعش فجروا أنفسهم داخل بعشيقة، فيما أشارت إلى أن القتال ما زال مستمراً في داخل الناحية، وفقاً لقناة «السومرية نيوز».

قال معاون رئيس أركان وزارة البشمركة اللواء قرمان كمال، إن «من 8 - 10 انتحاريين فجروا نفسهم في داخل بعشيقة لعدم امكانيتهم من الخروج»، مبيناً أن «القتال مازال مستمراً».

وأضاف كمال أن «عناصر داعش تم عزلها داخل الناحية»، متوقعا «تحرير الناحية خلال 24 ساعة».

وتابع قرمان، أن «حصار المدينة كان له أهمية كبيرة حيث تم قطع الإمدادات لعدة أيام»، لافتا إلى أن «قوات البشمركة تخوض وحدها عملية تحرير بالإضافة إلى الإسناد الجوي لطيران التحالف الدولي».

وأفاد مصدر في قوات البشمركة، أمس الإثنين، بأن تلك القوات بدأت هجوما لاستعادة السيطرة على مركز ناحية بعشيقة، بعد أيام من محاصرتها.

بطلب عراقي.. قاسم سليماني يقود ميليشيا الحشد غرب الموصل